زاوية غائمة

عن عقوقهن أتحدث!!

جعفر عباس
jafasid09@hotmail.com

كان يوم السبت 20 من يونيو الجاري هو يوم الأب العالمي، ولم يسمع بهذا الأمر إلا بضعة اشخاص في العالم العربي، لأن النساء يتعمدن التعتيم عليه، بينما تهتز أركان الدنيا في عيدي الأم والمرأة. ومع هذا مازالت النساء يوجعن رؤوسنا بـ«قضية المرأة»، والتي أحسب أن جوهرها هو مطالبة النساء بالمساواة مع الرجال، مما يؤكد أنهن مفتريات، وأنهن يهوين «التكويش». مثلا، لقرون طويلة ظل أسلافنا من الرجال يؤلفون الكتب والمتون، فصارت مؤلفاتهم تسمى «أمهات الكتب»، من دون أن يكون للأمهات أي دور في إعدادها أو تأليفها، ولم تكن المرأة العربية أما لشيء سوى «أم علي» الضارة بالصحة لأنها مشبعة بالكوليسترول الخبيث والسكر، وكما نعلم فإن الرأس هو بيت الدماغ، الذي هو القيادة المركزية للجسم البشري، ونقول عن الشخص الذي يتلقى ضربة على الرأس إنه ضُرب على «أم» رأسه، للإيحاء بأن مركز العمليات في جسم الإنسان «أنثى»! أما إذا هزم الرجال أو قتلوا في معركة فإننا نقول إنهم انهزموا أو قتلوا عن بكرة «أبيهم».

وأتوجه إلى النساء بالسؤال التالي: هل في تاريخنا امرأة اسمها أم العلاء المعري، أو أم الهول، أو بنت سينا، أو أم نواس؟ وقد نبهني صديق عبقري أنه لولا النساء لما كان هناك ستالين وهتلر والقذافي وفاروق الفيشاوي، والرئيس الروسي التعيس الأسبق بوريس يلتسين. حتى الفودكا التي جعلت وجه يلتسين كما حبة شمام بايظة «مؤنثة»، كما أنها سبب رئيسي لنواقض الوضوء (ما يخرج من السبيلين والنوم الثقيل وزوال العقل والشك في الحدث، وعلى القارئ الذي لا يعرف السبيلين أن «يحل» عن هذه المقال). بينما ظل الرجال على مر العصور مثالاً للعفة والطهر، هل رأيتم على شاشة تلفزيون رجلاً يكشف عن أعضاء من جسمه ينبغي ان تكون مستورة؟ طبعا لا. فالرجال واعون ومن ثم يستدرجون الغريرات من النساء لفعل تلك الأشياء، ليتسنى لنا اتهامهن بغوايتنا! والأهم من كل ذلك، هل يوجد في أي بلد في العالم اتحاد أو تنظيم رجالي؟ وكان لي صديق أكثر مني رجعية يقول ان المدافعين عن المرأة من الرجال غير أسوياء، واتصل بي مؤخراً ليبلغني بأنه يقترح جعل الزواج بموجب عقود تشبه عقود العمل بحيث ينص عقد الزواج على فترة اختبار أقصاها ستة أشهر، يجوز خلالها للرجل إنهاء خدمات زوجته من دون منحها فوائد نهاية الخدمة (الصداق المؤجل)، قلت له إن عقد الزواج الذي تقترحه يخالف الشرع فقال: سأبحث عن «مفتي تلفزيوني» من النوع الذي يبيح كل شيء باسم فقه الضرورة والعولمة ليفتي بصحة اقتراحي هذا.

ثم انظروا تاريخنا المعاصر: هل شاركت المرأة في الإنجازات الضخمة التي تم تحقيقها في الساحة العربية خلال القرن العشرين؟ ما دور المرأة في الحروب المتوالية على إسرائيل والتي لو استمرت لقضت على فلسطين نهائيا وأراحت زعماءنا من وجع الرأس؟ والمرأة الوحيدة التي منحت الفرصة لتسهم في مسيرة السلام الظافرة كانت الفلسطينية حنان عشراوي، فماذا فعلت؟ بهدلت الرجال وصاحت: بلا سلام بلا بطيخ.. بلا أوسلو، بلا كولسلو (الملفوف/ الكرمب)، بلا شغل عيال، بلا استهبال. وهكذا أثبتت عشراوي ان النساء لا يعرفن صلة الأرحام ويعارضن التقارب مع الصهاينة «أبناء العم» الذين بذلنا كرجال كل جهد للتقرب منهم، وكلما استهدفونا بالموساد رددنا عليهم بـ«البوساد»! عزيزي الرجل عليك أن تتحدث عن عقوق المرأة وليس حقوقها، وتذكر أيها الرجل أنه مهما طال شاربك وتكور كرشك لن تكون في وضع يمكنك من ان «تَشْكُم» أي امرأة، ففي آخر الزمن هذا صرن يفهمن في كل شيء، وبلغت بهن قلة الحياء أنهن احتكرن التفوق الأكاديمي في جميع بلداننا، ولو سمحنا لهن بفرص العمل المتساوية، فالويل لنا، فلأنهن «غبيات» فإنهن عفيفات اليد ولا يعرفن شيئا عن فنون اختلاس الأموال، والتلاعب بالمناقصات والعطاءات والمزادات، وبهذا سيقفلن في وجوه الرجال أبواب الثروة وتكوين النفس، ويصبح حالنا المائل أصلا أكثر ميلانا.

مجموعة شركات اليونيتاك توقع وثيقة الولاء والتأييد لجلالة الملك المعظم

قام الشركاء والإدارة التنفيذية وجميع منتسبي مجموعة شركات اليونيتاك بتوقيع وثيقة المبايعة والولاء والتأييد لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم.

وتأتي هذه المبادرة تعزيزا لقيم المواطنة والولاء وتجسيدا لمشاعر الاعتزاز والانتماء التي يحملها منتسبو المجموعة تجاه مملكة البحرين الغالية وقيادتها الرشيدة، وتأكيدا لوفائها لجلالة الملك المعظم والتفافها حول رؤيته التي أرست دعائم المسيرة التنموية وعززت مكانة البحرين في مختلف القطاعات وإيمانا بالثوابت الوطنية الراسخة ودعما كاملا لكل الإجراءات التي اتخذتها مملكة البحرين حفاظا على أمنها واستقرارها.

كما أعربت المجموعة عن اعتزازها وتثمينها للدور الكبير الذي يقوم به صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في دفع عجلة التطوير والتنمية والازدهار وتحقيق المزيد من المكتسبات الوطنية.

جمعية البسيتين الخيرية تكرم الرواد والمؤسسين والعاملين وتستعرض مسيرتها الخيرية وإنجازاتها التنموية

نظمت جمعية البسيتين الخيرية حفلًا لتكريم الرواد والمؤسسين والعاملين القدامى، بحضور عدد من أعضاء الجمعية العمومية والداعمين، في أمسية وفاء استحضرت مسيرة العملَ الخيري والتطوعي التي امتدت مسيرتها لخمسة وعشرين عاما من العطاء وخدمة المجتمع لأهالي منطقة البسيتين.

واستُهل الحفل بتلاوة عطرة من القرآن الكريم، أعقبها كلمة رئيس مجلس إدارة الجمعية يوسف بن أحمد سيادیه، الذي رحب بالحضور، معربًا عن اعتزازه بالمؤسسين والداعمين والشركاء الذين أسهموا في بناء هذا الصرح الخيري وتعزيز رسالته الإنسانية.

وأكد سيادیه أن الجمعية، ومنذ نشأتها الأولى كصندوق البسيتين الخيري ثم تحولها إلى جمعية خيرية، حملت على عاتقها واحدة من أشرف الرسالات، وهي خدمة الأسر المحتاجة والمتعففة وترسيخ قيم التكافل والتراحم في المجتمع البحريني، مشيرًا إلى استمرار الجمعية في تقديم المساعدات النقدية والقسائم الشرائية للأسر المستحقة خلال المواسم المختلفة، وفق آليات واضحة تضمن وصول الدعم إلى مستحقيه بكل عدالة وشفافية.

وكشف رئيس مجلس الإدارة أن إجمالي ما قدمته الجمعية من مساعدات ودعم خيري منذ تأسيسها، لم يكن ليتم لولا فضل الله سبحانه وتعالى ثم بدعم المتبرعين وأهل الخير من الأفراد والعائلات والمؤسسات والشركات، مؤكدًا أن استمرار هذه الشراكة مع مؤسسات الدولة في خدمة المتعففين، يعكس حجم الثقة المجتمعية التي تحظى بها الجمعية والدور الذي تؤديه في خدمة المجتمع.

وأشار إلى أن الجمعية أنجزت خلال الفترة الماضية مشروعًا متكاملًا لتجديد عمارتَي الجمعية وصيانة وتطوير الصالة التابعة لها، بدعم كريم من عائلة المرحوم الوجيه علي بن يوسف فخرو، وبمتابعة واهتمام من شوقي بن يوسف فخرو، مثمنًا هذه المبادرة التي سيكون لها أثر مستدام في خدمة أهالي المنطقة واحتضان مناسباتهم الاجتماعية والوطنية.

كما أوضح أن الجمعية تواصل جهودها في التطوير المؤسسي، حيث نجحت في الحصول على دعم مشكور ومبارك من مبرة الكوهجي الخيرية لإنشاء موقع إلكتروني متطور، تم إنجاز نحو 90% منه، ليشكل منصة حديثة للتبرعات وتقديم الطلبات وعرض مشاريع الجمعية وبرامجها المختلفة، بما يسهم في رفع كفاءة الخدمات وتسهيل الوصول إليها.

وبيّن سيادیه أن الجمعية أطلقت عددًا من المبادرات التطويرية الموجهة الى المستفيدين، من بينها تشكيل فريق تطوعي لإيصال المساعدات المنزلية لكبار السن المسجلين لدى الجمعية، إلى جانب تحويل مساعدات عيد الأضحى مباشرة إلى الحسابات البنكية للمستفيدين، تسهيلًا عليهم وتعزيزًا لجودة الخدمات المقدمة لهم.

وشهد الحفل تكريم عدد من الرواد والمؤسسين الذين كان لهم دور بارز في تأسيس الجمعية ودعم مسيرتها، حيث تم تكريم الوجيه محمد بن سلمان الزياني رئيس مجلس الإدارة السابق، والوجيه شوقي علي بن يوسف فخرو، إلى جانب محمد عبدالله محمود فلامرزي، وعائلة المرحوم الأستاذ خليفة جاسم البنجاسم، وعائلة المرحوم عبدالعزيز محمد جمشير، وأحمد صالح بوشلف، وهم من الرواد المؤسسين للجمعية، كما تم تكريم عدد من العاملين القدماء في الجمعية.

وأكد رئيس مجلس الإدارة في كلمته أن تكريم الرواد والمؤسسين يمثل تكريمًا لتاريخ من العطاء والبذل والإخلاص، واستحضارًا لجهود رجال آمنوا برسالة الخير وأسهموا في ترسيخ دعائم هذا العمل المبارك، مشددًا على أن مواصلة مسيرة الجمعية وتطوير خدماتها مسؤولية جماعية تتطلب استمرار الدعم المجتمعي والتطوعي.

الصين تزيح الولايات المتحدة عن صدارة الحواسيب الفائقة عالميا

تصدر حاسوب فائق صيني قائمة أقوى الحواسيب في العالم واضعا حدا لقرابة عشر سنوات من التفوق الأمريكي، في إنجاز يسلط الضوء على جهود بكين لتطوير قدرات حوسبة متقدمة بالاعتماد على تقنيات محلية.

وجاء النظام المسمى «لاين شاين»، في صدارة تصنيف أفضل 500 حاسوب في العالم، والذي كُشف عنه الاثنين خلال مؤتمر آي إس سي المتخصص في الحوسبة بمدينة هامبورغ الألمانية.

وهذه المرة الأولى منذ عام 2017 التي يتصدر فيها حاسوب صيني عالي الأداء القائمة التي تُنشر مرتين سنويا منذ عام 1993، وتُعد بمثابة مؤشر غير رسمي لقوة الحوسبة العالمية.

وأزاح «لاين شاين» حامل اللقب السابق، «إل كابيتان» التابع لوزارة الطاقة الأمريكية، إلى المركز الثاني.

والجهاز موجود في مدينة شنتشن بجنوب الصين، وقد حقق سرعة مستدامة بلغت 2,2 «إكسا فلوب» – وهي وحدة قياس لعدد العمليات الحسابية التي يمكن للحاسوب إجراؤها في الثانية الواحدة.

والأهم من ذلك، أن الحاسوب لاين شاين صُمم بالكامل بمعالجات صينية الصنع، بدلا من الرقائق الأمريكية التي تُشغل معظم الأنظمة المتطورة في العالم.

ولا تزال الولايات المتحدة تهيمن على ثلاثة من المراكز الأربعة الأولى، ويحتل الحاسوب الفائق إل كابيتان التابع لمختبر لورانس ليفرمور الوطني في كاليفورنيا، المركز الثاني.

ومن بين الأجهزة الأوروبية يُكمل جوبيتر بوستر الألماني قائمة الخمسة الأوائل.

«عالمية المعرفة» تكرم د. صويلح لجهوده في التاريخ والبحث العلمي

تم منح الباحث في التاريخ والآثار د. عبدالعزيز علي صويلح (وسام التميز في التاريخ والبحث العلمي 2026) في احتفالية كبرى نظمتها الهيئة العالمية لتبادل المعرفة، بالتعاون مع جامعة (فرانكلين هيدسون سكول أوف بيزنس) في فرنسا، بتكريم 35 شخصية بحرينية وخليجية وعربية ودولية متميزة في مجالات الريادة والابتكار والتميز، وذلك خلال حفل أقيم مؤخراً في المحرق.

من جانبه، أكد د. صويلح أن مبادرة (الهيئة العالمية لتبادل المعرفة) تمثل خطوة مهمة في دعم المبدعين والاحتفاء بإسهاماتهم في مختلف المجالات، مشيدًا بالجهود التي تبذلها الهيئة في تنظيم الفعاليات الهادفة إلى تكريم أصحاب الإنجازات في شتى جوانب العطاء.

وثمّن د. صويلح إقامة هذه الفعاليات في مناسبات عدة وأماكن مختلفة في دول الخليج والعالم العربي، بهدف تكريم المبدعين وتسليط الضوء على أصحاب العطاء، لافتًا إلى أن كل اسم من الأسماء المكرمة أضاف إنجازًا جديدًا إلى سجل العطاء الخليجي والعربي في مجال تخصصه.

وأضاف د. صويلح أنه يعتز بتكريمه في مجال التاريخ، معتبرًا أن هذا التكريم يحمل في طياته مسؤولية مواصلة العطاء والبحث والإسهام في إثراء المشهد الحضاري والتاريخي لمملكة البحرين عبر التاريخ.

وتقدم بالشكر والتقدير للقائمين على هذا التكريم، وخصّ بالشكر الرئيس التنفيذي للهيئة العالمية لتبادل المعرفة د. عبدالحميد الرميثي والمستشار عبدالمنعم العيد عضو مجلس الأمناء رئيس اللجنة المنظمة.

أهم 4 فوائد لتناول الثوم والسبانخ معًا في طبق واحد

كشف تقرير طبي حديث نشرته الدكتورة ميغان نان، وراجعته اختصاصية التغذية العلاجية كارينا تولينتينو، أن دمج الثوم والسبانخ في النظام الغذائي اليومي يشكل خط دفاع قوي لحماية الجسم من عدة أمراض مزمنة، وعلى رأسها أمراض القلب، والسكري، والسرطان، والالتهابات. وأوضح التقرير، الذي نقله موقع «إرم نيوز»، أن هذا المزيج الغذائي يلعب دورا حيويا في تعزيز صحة القلب وخفض ضغط الدم المرتفع بكفاءة تقارب تأثير بعض الأدوية الموصوفة طبياً، حيث يعمل الثوم على تحفيز المركبات الطبيعية الموسعة للأوعية الدموية، بينما تمد السبانخ الجسم بنسبة عالية من النترات التي تسهم في تحسين تدفق الدم، فضلاً عن دور الثوم المثبت في خفض مستويات الكوليسترول الضار. وفي سياق متصل، أشار الخبراء إلى قدرة هذين المكونين على تنظيم مستويات السكر في الدم، إذ يسهم الثوم في تحسين استجابة الجسم للأنسولين وخفض معدلات السكر التراكمي لدى المرضى، في حين تعمل الألياف الغذائية الموجودة بكثافة في السبانخ على إبطاء امتصاص السكريات وتحسين عملية الهضم. كما أبرزت البيانات المنشورة دور المركبات النباتية ومضادات الأكسدة «الفلافونويد» المتوفرة في الثوم والسبانخ في تقليل فرص الإصابة بعدة أنواع من السرطانات، مثل سرطانات الثدي، والقولون، والمعدة، والبروستاتا، بالإضافة إلى قدرتهما على مكافحة الالتهابات المزمنة المرتبطة بالسمنة وأمراض الكلى. وفي المقابل، حذر التقرير من بعض الآثار الجانبية للإفراط في تناولهما؛ مبينًا أن المكملات الغذائية للثوم قد تشكل خطراً على الحوامل أو الذين يتناولون أدوية مسيلة للدم لما تسببه من زيادة احتمالات النزيف، فضلاً عن اضطرابات المعدة. كما نبه التقرير إلى أن السبانخ قد ترتبط بزيادة خطر تشكل حصوات الكلى أو التلوث البكتيري في بعض الحالات، مؤكداً أهمية استشارة الأطباء قبل إدخال أي تعديلات جوهرية أو مكملات مركزة على التغذية اليومية.